

سفر نشيد الأنشاد

مقدمة مختصرة باسم أدرنلي

ما هي الفائدة من نشيد الأنشاد في الكتاب؟؟

ماذا هي خلاصة سفر نشيد الأنشاد:

- * هو سفر تشبيهي بصورة الرومانسية العذبة، التي تدور في مخيلة خطيب وخطيبته تربطهما محبة قوية لا يمكن أن تُطفأ (8: 7).
- * أوحى من الله لكي يحرك مشاعر الإنسان ليدرك جمال وقدسية علاقة المحبة والوفاء في إطار عهد الزواج.
- * أيضًا يصور بشكل رمزي جمال وعمق علاقة المسيح بالكنيسة أي بالأمة المسيحية (مدرسة الرمزية الكاملة للسفر).
- * يصور الصراع من جهة عيش المؤمن في العالم الجذاب المليء بالشهوات والخطية؛ مقابل محبته وإخلاصه بعهدته مع الراعي البسيط، يسوع المسيح؛ الذي عندما يرجع، ستكون فرحة الفرحات، بأنه لن يرجع كراعي، وليس فقط ملك، بل ملك الملوك ورب الأرباب.

خلفية السفر: يحمل جانبان

الأول بشري، وفيه يعلم الأزواج الصورة الأصلية التي خلقها الله لجمال وطهارة العلاقة بين الرجل والمرأة في إطار الخطبة بهدف الزواج، والزواج. فالله قدس العلاقة الزوجية، ومن ضمنها الجنسية: "25 وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ" تكوين 2.

"28 ... أَثْمِرُوا وَاكْتُرُوا وَاَمَلُوا الْأَرْضَ... " تكوين 1
لكن بعد سقوط آدم وحواء، اساء الإنسان استخدام العلاقة الجنسية والزوجية فتدنست:
"7 فَاَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازِرَ " تكوين 3.

وأحد نتائج الخطية هي سيادة أئيمة للرجل على المرأة تعدد الزوجات
أحد مظاهر سيادة الرجل على المرأة، قيود النساء في تحسين شكلهن الخارجي لتجذب الرجل!!!
"8 لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ تُخْطَبُ؟" نشيد 8.

الثاني رمزي، يشبهه المسيح بالعريس، وأتباعه (الكنيسة) بالعروس؛ هذا ليس خيال، بل مؤسس على كلمة الله:

"29 مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ (أَيُّ يوحنا المعمدان) الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ.

إِذَا فَرِحِي هَذَا قَدْ كَمَلَ" يوحنا 3

"25 أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا... 32 هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ

وَالْكَنِيسَةَ" أفسس 5

"2 فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأُقَدِّمَ

عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ" 2 كورنثوس 11

الله قبل مجيء المسيح أيضًا استخدم نفس هذا التشبيه له ولشعبه:

"2.. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكِ، مَحَبَّةَ خِطْبَتِكَ،

ذِهَابِكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ." إرميا 2.

"5 لِأَنَّ بَعْلَكَ (زَوْجَكَ) هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيِّكَ قُدُّوسُ

إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى" أشعيا 54

له ثلاث خطوط تفسيرية أساسية، بتداخل واندماج متفاوت:

1- رمزي، بحيث أن سليمان يرمز للمسيح، والفتاة للكنيسة (يحمل

شخصيتين أساسيتين، سليمان وشولميت).

2- إنساني تاريخي، فيه ثلاث شخصيات، سليمان، الراعي التي تحبه

العروس.

3- إنساني تاريخي، بعيد عن الرمزية؛ فيه شخصيتان، هي سليمان

الملك والعروس.

تحليل للثلاث مدارس الرئيسية معاً:

أولاً، لا نقدر أن ننفي الرمزية:

ولا نقدر أن نقبل الرمزية الكلية!!

وحتى لو قلنا أنه نموذج قدمه الله للإنسان، عن الحب والغرام في إطار العلاقة الزوجية؛ سنقع في إشكاليات ليست قليلة، حيث نرى فيه تعابير التي لا تصلح للغرام:

"**اختي العروس**" "אַחתי כלה" 4 مرات! (4: 9-12 و 5: 1)

"4 **عُنُقُكَ كَبُرَجٍ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ**. أَلْفٌ مَجَنِّ عُلُقٍ عَلَيْهِ، كُلُّهَا

أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ" نشيد 4

"4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كِتْرُصَةَ (أحد المدن)، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ،

مُرْهَبَةٌ كَجَيْشٍ بِالْوِيَةِ (בַּיְמִיהָ, בְּבִדְוִלּוֹת)... 10 مَن هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ

الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، **مُرْهَبَةٌ كَجَيْشٍ بِالْوِيَةِ؟**"

نشيد 6

"4 .. **أَنْفُكَ كَبُرَجٍ لُبْنَانَ النَّاطِرِ** تُجَاهَ دِمَشْقَ" نشيد 7

"1 **لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي** الرَّاضِعِ تَذِيئِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلَكَ وَلَا

يُخْزُونِي 2 وَأَفُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنْ

الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي" نشيد 8

أيضاً يشبه الفخذ كحلي صنعة صائغ!! كيف يكون الفخذ كحلي??

ربما مثل تلال الصحراء مثلاً؛ كثبان الرمال، لكن ليس كحلي!!

البطن ككومة من القمح!! العنق كبرج العاج!! والعينان كبرج

حشبون!! الرأس كجبل الكرمل!! ورائحة أنفاسها كالشمس!!

ثانياً، للمدرسة الرمزية الكلية، سليمان نموذج سلبي، لا يجوز أن يتشبه بالمسيح!

فينقل السفر سليمان وهو ليس في الحالة القريبة من الرب!!
" 8 هُنَّ سِتُّونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ 9 وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمَّهَا هِيَ.. " نشيد 6

ومدح الفتيات لسليمان أمام العروس!! 3: 7-11

تصور ثقافة الله من جهة الزواج من نساء غير مؤمنات!!!
" 34 وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةً ابْنَةً بِيْرِي الْحِثِّيِّ، وَبَسْمَةَ ابْنَةَ إِيْلُونَ الْحِثِّيِّ 35 فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرَفْقَةَ. " تكوين 26.

أما إذا الراعي البسيط يمثل المسيح، وسليمان يمثل مغريات العالم التي يستخدمها إبليس لإسقاط المؤمن، التي تصارعت العروس معها. عندها يصبح للسفر معنى مكتمل.

وفي النهاية تنتصر عروس النشيد على مغريات سليمان؛ وتظل أمينة ومخلصة في محبتها للراعي؛ فترتبط به ارتباطاً أبدياً، وتنقل لنا خلاصة السفر.

سليمان يريد:

" 8 رُبَّمَا تُوجَدُ سِتُّونَ مَلِكَةً، وَثَمَانُونَ جَارِيَّةً، وَفَتَيَاتٌ بِلَا عَدَدٍ، 9 لَكِنْ فَرِيدَةٌ هِيَ يَمَامَتِي، كَامِلَتِي.. (يريدها كأفضل زوجاته، وليس الزوجة الوحيدة؛ لذته ومصالحته) " نشيد 6.

والله يريد:

" 16 حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ.. " نشيد 2. و" 3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي.. " نشيد 6.

"6 اجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمِ (ختم، وليس خاتم) عَلَى سَاعِدِكَ.
لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَآوِيَةِ. لَهِيْبَهَا لَهِيْبُ نَارٍ
لَطَى الرَّبِّ 7 مِيَاهُ كَثِيْرَةٌ لَا تَسْتَطِيْعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُوْلُ لَا
تَعْمُرُهَا. إِنْ أَعْطَى الْإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ
اِحْتِقَارًا." نشيد 8.

ثالثًا، السفر ينقل نمطين من الوصف، نمط ملوكي (سليمان)، ونمط
لراعي!!

ولهذا، يؤكد أن هناك شخصيتان، سليمان والراعي (من الترجمة
العربية المبسطة)

وصف العروس للملك، مقابل خطيبها

"4.. أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ إِلَى حُجْرَاتِهِ الْخَاصَّةِ. فَتَيَاتُ الْقُدْسِ يَقُلْنَ لَهُ:
فَلَنْفَرَحَ بِكَ وَنَبْتَهَجَ. أَكْثَرُ مِنَ النَّبِيذِ نَمْدُحُ مَذَاقِ حُبِّكَ. مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ
مَحَبَّةَ الْفَتَيَاتِ." نشيد 1

"(خطابها للراعي) 7 قُلْ لِي يَا مَنْ أَحَبَّكَ قَلْبِي، أَيْنَ تَرَعَى قَطِيْعَكَ؟
وَأَيْنَ تُرْبِضُ خِرَافَكَ وَقَتَ الظَّهِيْرَةِ؟ قُلْ لِي لِنَلَّا أَكُونُ كَمَنْ تُلْقِي نَفْسَهَا
عِنْدَ قُطْعَانِ رُفَقَائِكَ (رعاة آخرين مثلك!!) لِنَلَّا أَتَجَوَّلَ كَامْرَأَةٍ مُغَطَّاةٍ
بَيْنَ الْفُطْعَانِ مِنْ رَاعٍ إِلَى آخَرَ (تصنف الإنسان الذي تحبه، مع
الرعيان!) " نشيد 1

خطاب الملك للعروس، مقابل خطاب حبيبها الراعي لشولميت:

"8 (الراعي) إِنْ لَمْ تَعْرِفِي، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيْلَاتِ، أَيْنَ تَجِدِيْنِي، فَاتَّبِعِي
آثَارَ الْقَطِيْعِ وَارِعِي صِغَارَكَ عِنْدَ خِيَامِ الرُّعَاةِ. 9 (الملك) تَخَيَّلْتُكَ

كَمْهَرَةٍ جَدَابَةٍ بَيْنَ مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ يَا حَبِيبَتِي. 10 رَائِعَانِ هُمَا خَدَاكَ
بِقِرطِينَ مُتَدَلِّيَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ. وَبَدِيعٌ هُوَ عُنُقُكَ الْمُطَوَّقُ بِالْقَلَائِدِ. 11
سَنَصْنَعُ لَكَ أَقْرَاطاً مِنَ الذَّهَبِ، مُطَعَّمَةً بِالْفِضَّةِ. " نشيد 1
" (وصف الراعي لها) 5 حَوْلِي عَيْنِيكَ عَنِّي، لِأَنَّهُمَا تَقْوِيَانِ عَلَيَّ.
شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مِعْزٍ يَنْحَدِرُ مِنْ عَلَى جَبَلِ جِلْعَادَ، 6 وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ
النِّعَاجِ الْمَجْزُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ لِلتَّو. كُلُّهَا تَلِدُ تَوَائِمَ، لَمْ تُسْقِطِ إِحْدَاهَا
حَمَلاً. 7 كَقَلْقَةٍ رُمَّانٍ هُوَ خَدُّكَ تَحْتَ خِمَارِكَ. " نشيد 6
" (وصفها للراعي) 8 أَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ حَبِيبِي. هَا هُوَ آتٍ يَثْبُ فَوْقَ
الْجِبَالِ وَيَقْفِرُ فَوْقَ التَّلَالِ. 9 الْغَزَالِ أَوْ كَمْهَرِ الطَّبِيِّ حَبِيبِي. هَا هُوَ
وَاقِفٌ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ حَائِطِنَا. مِنَ النَّافِذَةِ يُحَدِّقُ، وَمِنَ الشُّبَاكِ
يَسْتَرِقُ النَّظَرَ " نشيد 2
" (مقابل وصف الملك) 7 هَا هِيَ أَرِيكَهُ سُلَيْمَانَ. يُحِيطُ بِهَا سِتُونَ
مُحَارِباً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 8 كُلُّهُمْ حَمَلَةٌ سَيُوفٍ مَاهِرُونَ، مُتَمَرِّسُونَ
فِي الْقِتَالِ. كُلُّ يَحْمِلُ سَيْفَهُ عَلَى جَنْبِهِ، مُسْتَعِدّاً لِأَيِّ خَطَرٍ فِي اللَّيْلِ. 9
صَنَعَ سُلَيْمَانُ لِنَفْسِهِ أَرِيكَهُ مِنْ أَرْزِ لُبْنَانَ. 10 طَلَى بِالْفِضَّةِ أَعْمَدَتَهَا،
وَبِخِيُوطِ الذَّهَبِ أَغْطَيْتَهَا. وَسَائِدُهَا أَرْجَوَانٌ، وَدَاخِلُهَا مُرْصَعٌ بِالْحَبِّ.
11 اخْرُجْنَ، يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَانظُرْنَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، انظُرْنَ
إِلَى النَّجَّاحِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، فِي يَوْمِ احْتِفَالِهِ. " نشيد
.3

أهم الدروس التي يعلمنا الله اياها في عهد الزواج:

1- الرجل يهب نفسه لامرأة واحدة، وكذلك المرأة للرجل:

"16 بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ" نشيد 2
 "3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ" نشيد 6
 "10 أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَيَّ اشْتِيَاقُهُ." نشيد 7
 "3 لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ 4
 لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ
 لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ" 1 كورنثوس 7
 احترام متبادل لشهوة وشعور وحق الاثنين.

2- أعضاء جسد الإنسان مقدسة:

نشيد 7 "1 مَا أَجْمَلَ رَجُلِيكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْذِيكَ مِثْلُ
 الْحَلِيِّ صَنْعَةَ يَدَي صِنَاعٍ. 2 سُرَّتُكَ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ لَا يُعْوِزُهَا شَرَابٌ
 مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صُبْرَةٌ حِنْطَةٌ، مُسَيِّجَةٌ بِالسَّوْسَنِ. 3 ثُدْيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ
 تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. 4 عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ
 بَابِ بَيْتِ رَبِّيمِ. 5 أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاطِرِ ثَجَاهِ دِمَشْقٍ. 6 رَأْسُكَ عَلَيْكَ
 مِثْلُ الْكَرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانٍ. 7 مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْحُصْلِ. 6 مَا
 أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِالذَّاتِ! 7 قَامَتُكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ
 وَثُدْيَاكَ بِالْعَنَاقِيدِ. 8 قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ بِعُدُوقِهَا».
 وَتَكُونُ ثُدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالْتُّفَّاحِ وَحَنْكُكَ كَأَجْوَدِ
 الْخَمْرِ. لِحَبِيبِي السَّائِغَةُ الْمُرَقَّرَةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ"
 "8 لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا ثُدْيَانٌ، فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ
 خِطْبَتِهَا؟" نشيد 8

القدمان والخذاء؛ الفخذ؛ السرة؛ البطن؛ الثديان؛ العنق؛ العينان؛
 الأنف؛ الرأس؛ الشعر؛ الفم....

الفخذ: "8 كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سُيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبَ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ

عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ" نشيد 3

الثديان: "27 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ
وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا»"

لوقا 11

"15 كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ

شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذُهُنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ" تيطس 1

لماذا عندما يدرس الإنسان عن أعضاء الإنسان في إطار الطب، لا تكون عيبًا؟

3- اشتهي زوجتك، ولا تنظر لنساء أخريات:

الله قدس العلاقة الزوجية، ومن ضمنها الجنسية:

"28 ... ائْمِرُوا وَاكْتُرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ... " تكوين 1

"7 قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَتَدْيَاكِ بِالْعَنَاقِيدِ 8 قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ

إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدُوقِهَا». وَتَكُونُ تَدْيَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ

أَنْفِكَ كَالْتَّفَاحِ" نشيد 7

"18 لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحْ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، 19 الطَّبِيبَةُ الْمَحْبُوبَةُ

وَالْوَعْلَةُ الزَّهِيَّةُ. لِيُرَوْكَ تَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا 20

فَلِمَ تُفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟" أمثال 5.

"15.. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ. 16 «لَأَنَّهُ يَكْرَهُ

الطَّلَاقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُعْطِيَ أَحَدُ الظُّلْمِ بِتُوبِهِ، قَالَ رَبُّ

الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِنَلَّا تَغْدُرُوا». " ملاخي 2.

"1.. فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. 2 وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّنا، لِيَكُنْ لِكُلِّ
وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا" 1 كورنثوس 7
"28 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى
بِهَا فِي قَلْبِهِ" متى 5

4- المحبة هي تاج الزواج والعلاقة:

"4 .. وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ
أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي" نشيد 3
"6 اجْعَلْنِي كَخَاتِمِ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمِ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ
كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ فَاسِيَةٌ كَالْهَاوِيَةِ. لَهِيْبُهَا لَهِيْبُ نَارٍ لَطَى الرَّبِّ 7 مِيَاهُ
كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ
الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا" نشيد 8
العهد، هو إخلاص قلبي خاتم على القلب أولاً؛ ولتذكر عهد القلب،
توضع دبلة على اليد

مفارقة بين محبة الله الحقيقية، ومحبة الغير.

المحبة هي المحبة المضحية، أن تهب نفسك للمحبيب:
"25 أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ
نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا" (ليس كمحبة سليمان لها) أفسس 5
المحبة مثل الصخر الذي لا يتزعزع: «الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ»
(أمثال 31: 30)

المحبة هي الوحيدة التي تقدر أن تثبت أمام مياه التحديات (كما رأينا
في السفر)

لا يوجد شيء ممكن أن يملأ فراغ المحبة الحقيقية

5- المحبة هي تاج العلاقة مع الله:

"لأنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْصَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا."
(رومية 5: 5)

"4 اِسْمَعْ يَا اِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ اِلَهِنَا رَبُّ وَاِحِدٌ 5 فَتُحِبُّ الرَّبَّ اِلَهَكَ مِنْ
كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ" تنثية 6

لذلك أيضًا قال في مغزى النشيد:

"15 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ
فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ 16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةٌ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةٌ
الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17 وَالْعَالَمُ
يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ." 1

يوحنا 2